

## اليوم تيهي يا عروبة

السعد قد واثاك بعد تجهم  
فلطالما أنصت لم تتكلمي  
فلقد مضينا كالقضاء المبرم  
لم تستكن أبدا ولم تستسلم  
فمضت الى غاياتها لم تحجم  
اليوم ينفض عنه ثوب النوم  
انا انطلقنا كاللهيب المضمرم  
قولوا لها: فلتسلمي فلتسلمي

اليوم تيهي يا عروبة وابسمي  
زفي التهاني انا تقنا لها  
ولتنظر الدنيا لروعة صنعنا  
وليسجد التاريخ صوب عزيمة  
قد جابهتها العاصفات عتية  
من كان يحلم ان نعيد قناتنا  
انا عبرنا كالسيول تدفقت  
ولقد تحقق للعروبة حلمها

\* \*

وتشيع في قلبي لهيب تضرم  
من بعد ليل مدلهم مظلم  
بسوى المهيمن ربما لن تحتمي  
ومضت بعزم مؤكد ومصمم  
فان ذلك كل منيعها المستحکم  
الله أكبر فوق ظلم المجرم  
هذي الاسود بزحفها المتقدم  
حربا تشيب الطفل لما يفطم  
يوم الوغى وشربت كأس العلقم  
ما عاد جيشك بالذي لم يهزم  
وعلمت منا اليوم ما لم تعلم  
وصحوت بعد تبجح وتوهم  
والليل ليس على المدى بمخيم  
لن يسكنوا العملاق جوف القمم

صور تثير مشاعري وخواطري  
صور الطلائع وهي تنسج فجرنا  
صور الطلائع صممت بل اقسمت  
خاضت بحار النار وهي اية  
وتدفقت نحو الحصون فوية  
وهتافها هز الدنيا بدويه  
ما عاد يا برليف خطك مانعا  
وهناك في الجولان خاض رجالنا  
ورأيت يا ديان كيف ثباتنا  
فالعق جراحك قد محونا عارنا  
وأفقت من أحلام أمسك ذاهلا  
وشهدت ما لم تستطع نكرانه  
العرب يا ديان لن يستسلموا  
والمرجفون وان تمادوا وافتروا

\* \*

يوم يعرب فيه أعظم مفنم  
ايه دماء الفاتحين تكلمي  
حتى النهاية في عزيمة ضيقم  
بالوحدة العظمى ونبت تقسم  
جمعت أواصرها عرى لم تفصم  
للمجد تنسب للمودة تنتمي  
تسري وفاء في الضاوع وفي الدم  
حتى الخليج بعزة وتقدم

يايها الاحرار هذا يومنا  
يايها الاجداد قوموا فرحة  
هذا طريق المجد سوف تزوده  
فالعرب قد جمعوا الصفوف قوية  
في المحنة الكبرى بدونا أمة  
ان نسأل التاريخ فهو وثيقة  
ولقد ظللنا والاحياء عقيدة  
ومن المحيط حدود أمة يعرب

\* \*

عبر الفضاء هناك فوق الانجم  
فليستعد حمايتها للماتم  
الخابطون على الطريق المبهم  
قد عاد يشدو طيره بترنم  
العرب يا ديان لن يستسلموا  
قولوا لها: فلتسلمي فلتسلمي

ان الاوان لان نشق طريقنا  
وغدا الاسرائيل نضع نعشها  
وغدا يعود التائهون لارضهم  
وغدا نرى ما كان جدبا قاحلا  
وغدا ستزاح الصخور جميعها  
ان العروبة كسرت اغلالها